

## سلم مقرر علم الاجتماع السياسي ٢٠٢٤

أولاً: أجب عن الأسئلة التالية: / ١٥ درجة لكل سؤال/

### ١- تحدث عن مفهوم أرسطو للحكم الدستوري.

عبر أرسطو عن فهمه للحكم الدستوري من خلال ثلاثة عناصر رئيسية يتصف بها الحكم وهي:

- أنه يستهدف الصالح العام وهذا ما يميزه عن الحكم الطائفي أو الاستبدادي.
- أنه يوجب العمل بمقتضى قواعد تنظيمية عامة، لا بمقتضى أوامر تحكيمية، لأنه حكم قانوني يتقيد العمل بموجبه.
- يعتمد على الرعية التي تقتنع به حكماً عادلاً قياساً للحكم الاستبدادي الذي لا يعتمد إلا القوة دون الأخذ بالحسبان مصلحة المجموع.

### ٢- مفهوم العصبية ودورها في قيام الدولة عند ابن خلدون:

العصبية حاجة نفسية-اجتماعية تقوم على مضرة القريب والتضحية في سبيل أهله. فالعصبية للأقارب وهي على درجات تتفاوت من حيث شدة ترابطها.

العصبية مقدار قوة الجماعة البدوية. «هي تكون من عوامل ديمغرافية ونفسية واقتصادية وتاريخية. على الصعيد النفسي تشمل العصبية تعبيراً أو تحقيقاً لنزعة السيطرة في مجتمع لا تحل فيه النزاعات إلا بالقتال والغلبة.

وهكذا فإن: الدولة هي الامتداد المكاني والزمني لحكم عصبية ما،

٢- الدولة الكلية مجموع الدول الشخصية التي ينتمي أشخاصها إلى عصبية واحدة، خاصة كانت أم عامة.

### • توصل ابن خلدون إلى أن قوة الدولة هي قوة العصبية

- "الدولة بالحقيقة الفاعلة في مادة العمران هي العصبية والشوكية"
- "كل دولة لها حصّة من الممالك والأوطان لا تزيد عليها"

- بحث ما يعيق الدولة، فوجد أن تشعب القبائل وكثرتها يساهمان في ذلك.
- كما أن هرم الدولة يساعد على قيام دولة فنية بجوارها. وأن للإقليم أثرا سلبيا أو ايجابيا
- ويرى من العوامل المساعدة لتكوين الدولة هو المناخ المعتدل.

### ٣- أذكر أهداف علم الاجتماع السياسي.

المطلوب من الطالب ذكر ٨ من الأهداف من أصل الكل .

أما أهداف علم الاجتماع السياسي فيمكن حصرها بالنقاط التالية:

- ١- تثبيت الحدود العلمية والأكاديمية بينه وبين فروع واختصاصات علم الاجتماع الأخرى العمل على زيادة أخصائييه وباحثيه وذلك من خلال إقناع علماء الاجتماع على المشاركة في بحوث ودراسات علم الاجتماع السياسي خصوصا المواضيع التي لم تطرق لحد الآن كموضوع العوامل التي تسبب الاستقرار والهدوء السياسي والعوامل التي تسبب الاضطرابات والقلقل السياسية،
- ٢- ضرورة المبادرة على جمع الحقائق والمعلومات السياسية والاجتماعية التي من شأنها أن تكثر وتضاعف الفرضيات والنظريات والأحكام المتعلقة بحقل علم الاجتماع السياسي.
- ٣- يهدف علم الاجتماع السياسي للوصول الى مجموعة من القوانين والتصورات العامة التي من شأنها تعزيز مكانته بين العلوم الاجتماعية المتخصصة
- ٤- يسعى علم الاجتماع السياسي لتبني المناهج والمداخل السوسولوجية التي يستخدمها علماء الاجتماع السياسي في مختلف تخصصاتهم عند دراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية.
- ٥- يركز علم الاجتماع السياسي على دراسة الظواهر والعمليات والأنساق السياسية ومعرفة الاسباب التي تؤدي الى الخلل الوظيفي لهذه الأنساق السياسية.

- ٦- يعنى علم الاجتماع السياسي بدراسة العلاقة المتبادلة بين النسق السياسي وبقية الأنساق الاجتماعية
- ٧- يهدف علم الاجتماع السياسي لدراسة طبيعة التغيير المستمر الذي حدث على المكونات البنائية والوظيفية للمؤسسات والنظم السياسية المختلفة.
- ٨- يعنى علم الاجتماع السياسي بمعالجة التغييرات المستمرة على نوعية الايديولوجيات السياسية التي عرفتھا المجتمعات البشرية منذ أن تبنت هذه المجتمعات النظم السياسية المستقرة.
- ٩- يركز علم الاجتماع السياسي على دراسة الصفة
- ١٠- يعالج علم الاجتماع السياسي الجماعات المناهضة للنظم السياسية يعنى هذا العلم بدراسة مشكلات التنمية السياسية وقضاياها كونها جزءا من التنمية الشاملة، ويعالج هذا العلم أسباب عدم مشاركة المواطنين في العمليات والحياة السياسية.
- ١١- يعنى هذا العلم بإجراء الدراسات المقارنة بين النظم السياسية في مرحلة تاريخية واحدة.

#### ٤- تحدث عن المفهوم الاسلامي للدولة.

- الماوردي إن الأمانة وجبت بالعقل لما فيه طباع العقلاء من التسليم لزعيم يمنعهم من التظالم ويفصل بينهم في التنازع والتخاصم، ولولا الولاة لكانوا فوضى مهملين وهمجا مضاعين.
- وبهذا فالدولة لديه كانت واجبا وبأن وجودها كان شرعيا عقليا.
- استلهم الماوردي فكرة الدولة من القرآن الكريم: "إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله"
- أكد الماوردي أنه يجب تنحية الحاكم عن السلطة إذا لم يقم بمهام عمله،
- أما الأشعري فإنه يمنع الحق بالقيام بالثورة الشعبية مهما كانت مبرراتها، بل أكد بالحق الكامل بطاعة الخليفة حتى لو خرج عن واجباته.
- الحكومة في الدولة في الاسلام حكومة انسانية تعمل بكتاب الله والسنة الصحيحة.
- السلطة في المجتمعات الاسلامية مؤسسة على مفهومين:
- ٤- مفهوم أخلاقي: حث الأفراد في المجتمعات على أداء الأمانات.

٥- مفهوم قانوني: كما قال ابن خلدون الدولة هي القوة وبمقدار ما تحافظ على هيبتها، وتبعد عنها الأفعال والاختيار.

- سياسة الحكم تقوم على ٣ مبادئ:

- ١- العدالة: "إن الله يأمركم بالعدل"
- ٢- الطاعة من المحكومين: "يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم".
- ٣- الشورى: "وشاورهم في الأمر"

الفارابي المدينة هي التي يسعى أهلها للسعادة الحقيقية المبنية على المعرفة والخير والفضيلة، وأما المدن غير الفاضلة فإن أهلها ينشدون لذات يحسبون إنها السعادة وليست منها في شيء،

ورئيس المدينة الفاضلة يعمل لخيرها وسعادتها، وأما رؤساء المدن غير الفاضلة فإنهم يعملون لذاتهم وأهوائهم الشخصية وتحدث عن المدينة الفاضلة والفاسقة والجاهلة.

ابن خلدون الجيل الأول تحدث عن الدولة وتمدها منعة.

الجيل الثاني تحولهم حالهم بالملل والرفاهية من البداوة إلى الحضارة ومن الشظف إلى الترف والخصب. وتنكسر سور العصبية بعض الانكسار

الجيل الثالث فينسون عهد البداوة والخشونة ويفقدون حلاوة العز والعصبية فيصرون عيالاً على الدولة وتذهب الدولة بما حملت.

مفهوم الشورى وتأخذ منحنيين: النصح للخليفة الظالم وعدم الخروج عليه. أو وجوب تنحية الحاكم عن السلطة (لا طاعة في معصية الله وإنما الطاعة في المعروف)

الأشعري سيليككم بعدي ولاة فيليككم البار بیره ويليككم الفاجر بفجوره فاسمعوا لهم وأطيعوا فيما وافق الحق، وصلوا ورائهم فإن أحسنوا فلكم ولهم، وإن أساءوا فلكم وعليكم.

## ٥- عرف التنشئة السياسية وأذكر خصائصها.

هربرت هايمان: "تعلم الفرد لأنماط سلوكية-اجتماعية تساعد على أن يتعايش مع الأعضاء الآخرين في المجتمع وذلك بواسطة مؤسسات المجتمع مما يساعد على الانسجام والتكيف مع الثقافة السياسية لمجتمعه".

وهناك العديد من التعاريف التي يمكن ادراجها في فئتين وهما:



الفئة الأولى: والتي ترى أن هذه العملية تهدف إلى الحفاظ على الوضع القائم وتدعيمه. كما تعمل التنشئة السياسية على تلقين الأطفال القيم والمعارف والمعايير والاتجاهات السياسية المستقرة في وجدان المجتمع بما يضمن بقاءها واستقرارها.

الفئة الثانية: تعتبر التنشئة السياسية هي عملية يكتسب من خلالها المرء تدريجياً هويته الشخصية التي تسمح له بالتعبير عن ذاته وكيفية تحقيق مطالبه بالطريقة التي يجدها مناسبة له.

ملاحظة : أي تعريف من الفئتين يعتبر مقبولاً.

#### خصائص التنشئة السياسية

وهنا لابد من الإشارة إلى خصائص التنشئة السياسية وهي:

- اكتساب الثقافة السياسية أي اكتساب غالبية رموز وقيم وتوجهات الحياة السياسية؛
- تكامل الثقافة السياسية في الشخصية بحيث تتحدد السلوك السياسي مجتمع ديمقراطي يخلق مواطن يؤمن بحرية الرأي؛
- تمكن التنشئة السياسية من التكيف مع النسق السياسي بمعنى الشعور بالانتماء الحقيقي للنسق السياسي بوصفه مشاركاً أو مؤيداً.

#### ٦- كيف تناول أصحاب المدرسة الوظيفية مفهوم الثورة؟

- بارسونز في المؤتمر الرابع لعلم الاجتماع : "ثمة نظام واحد للمجتمعات المعاصرة، فهي تميل جميعها نحو الوحدة والتكامل على أساس تكامل القيمة، وهذه فكرة روح لها كثيرون"
- ريمون آرون "الهدف من ذلك كله تحقيق دمج المجتمعات الصناعية المتغيرة أيديولوجيا مع المجتمع الرأسمالي وذلك حتى يتم ضمان تبعية المجتمعات السائدة في طريق النمو من جهة وزعزعة أيديولوجية المجتمعات التي تعارض الرأسمالية من جهة ثابتة".
- بالنسبة للتغيير فالوظيفية تغفل قضايا الصراع والتغيير، وتجاهله بالعمل على إعادة تشكيل مكونات البناء من جديد وإعادة توازن الوظائف.

- مسألة التوازن الاجتماعي: من وجهة نظر الوظيفيين: هي مسألة دافع وهدف مما يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره. تحقيق التناغم بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف السياسية يحيطها جميعاً شريطاً من الاشتراك في القيم والافكار التي يرسمها المجتمع لأفراده، فلا يملكون حق الخروج عليها، وإن خرجوا وقعوا تحت وطأة الضبط الرسمي، وتم اعتبارهم قد حادوا عن جادة الصواب بخروجهم على مسيرة المجتمع.
  - الوظيفية ترى ان التوازن قاعدة استثنائها التغيير حيث ميز لبيست وسملو بين التوازن الثابت والتوازن الدينامي وعدوا الأخير حالة غير سوية للبناء.
  - إميل دوركهايم رد على مؤيدي التغيير الاجتماعي فيقول: "كل حياة هي إذا توازن مركب تجد مختلف عناصره بعضها بعضاً، فإذا ما اختل ذلك الاتزان نتيجهه المحتومة هي الألم والمرض".
  - لا يوجد أكثر خداعاً من أن يسير المرء نحو نقطة يتخذها غاية ولا توجد في أي مكان، لأنها تمنع في البعد كلما أمعن هو في السير، إن مثل هذا الشيء لا يختلف عن السير في الموضع نفسه.
  - باريتو: "ليس المجتمع في رأي باريتو إلا نسق في حال التوازن"
  - ويضيف باريتو "في داخل كل مجتمع قوى تعمل على تدعيم الصورة التي توجد عليها النسق، فإذا خضع لخلل ما بسبب عوامل خارجية فإن العوامل الداخلية تخرض العمل على استعادة التوازن، وان العوامل الداخلية هي عاطفة الثورة على اي شيء يعوق التوازن الداخلي
  - يرى باريتو أن مشكلة العلاقة بين الفرد والمجتمع هي مظهر لمشكلة أعم وأشمل وهي مشكلة العلاقة بين الجزء والكل في أي نسق كان.
  - انصار الوظيفية يرون بأن اختلال النسق هو امر نسبي ووقتي، بينما ثباته وتوازنه هو امر مطلق.
- ثانياً: عرف كلا مما يلي: / ٥ درجات لكل سؤال / الدولة، السلطة أي تعريف من التعاريف المعتمدة مقبول.

